

«السجن 3 سنوات لزوجـة «إل تشابو»



واشنطن - أ ف ب

حكم قاض فيدرالي أمريكي الثلاثاء بالسجن ثلاث سنوات على زوجة تاجر المخدرات المكسيكي «إل تشابو» إيما كورونيل أيسبورو بعدما أقرّت بمشاركتها في أنشطة الاتجار بالمخدرات لكارتل سينالوا النافذ. وطلب المدعون العامون إنزال عقوبة السجن أربع سنوات بالمتهمة، وهي مدة تقلّ عن تلك التي تُطلب عادة في قضايا الاتجار بالمخدرات.

لكنّ القاضي رودولف كونتريراس اعتبر أن كورونيل البالغة اليوم 32 عاماً كانت صغيرة جداً عندما التقت «إل تشابو» ثم تزوجته، وأنها تعاونت مع السلطات بعد توقيفها في شباط/فبراير الفائت. ولم تبدِ المرأة التي كانت ترتدي بزة داكنة وكان وجهها مخفياً جزئياً بكمامة سوداء أي رد فعل لدى النطق بالحكم عليها.

وكانت أعربت قبل ذلك بالإسبانية عن «ندمها الصادق» لما وصفته بـ«الأخطاء» التي ارتكبتها خلال زواجها من خواكين غوسمان.

وقالت «إن المعاناة التي تسببتُ بها لعائلتي تؤلمني كثيراً»، متوسلة للمحكمة عدم جعل ابنتيها تكبران من دون

والدتهما، بعدما حُرمتا أيضاً والدهما الذي حُكم عليه العام 2019 في الولايات المتحدة بالسجن مدى الحياة. وكانت إيما كورونيل أيسبورو في الثامنة عشرة عندما تزوجت «إل تشابو» الذي يكبرها بـ32 عاماً سنة 2007، وأنجبت منه ابنتين «توأم» عام 2011. وأكد وكيلها المحامي جيفري ليكتمان بعد صدور الحكم أن دور إيما داخل الكارتل اقتصر على كونها «زوجة السيد غوسمان». وأوضح أنها «كانت ضالعة في تجارة مهمة لكنها كانت شخصية محدودة الحجم فيها». ومن أصل عقوبتها البالغة 36 شهراً، أمضت كورونيل حتى الآن تسعة شهور في السجن منذ توقيفها في 22 شباط/فبراير في مطار واشنطن. كذلك ستمضي 48 شهراً إضافياً تحت المراقبة القضائية، وألزم بدفع مليون ونصف مليون دولار تعويضات عطل وضرر للدولة الأمريكية. وتوقع ليكتمان أن تخرج من السجن «بعد 18 شهراً»، موضحاً أنه لن يستأنف الحكم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024